Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

# واقع إسهام برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة مصراتة (نموذجًا)

**حليمة محمد خليل أبوشرود**

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا

halimamohamd76@gmail.com

## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع إسهام برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة مصراتة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل لمجتمع البحث، والبالغ عدده (35) طالبةً، وقد تم تطبيق استبانة مكونة من (33) فقرة، مقسمة على ثلاثة مجالات شملت (المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية، دور مشرف برنامج التربية العملية، والمشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة خلال تطبيق التربية العملية)، وبعد معالجة البيانات توصل البحث للنتائج التالية: أن دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال جاء مرتفعًا بشكل عام، حيث جاءت النتائج مرتفعة في كل مجالات الاستبانة، وقد أوصت الباحثة بتخصيص فترات تدريب في بعض مؤسسات رياض الأطفال التي تتميز ببيئات صفية ذات تحديات معينة لتجهيز الطالبة لميدان العمل الحقيقي، ويجب أنْ تتضمن المرحلة النظرية تدريبًا مكثفًا على أداء نشاط "أول" في بيئة مماثلة لبيئة الروضة، مع توفير تغذية راجعة فورية، كذلك أوصت الباحثة بأن يكون مشرف التربية العملية موجودًا وداعمًا بشكل خاص أثناء النشاط الأول، مع التركيز على التعلم من التجربة بدلًا من الحكم على الأداء، ومن مقترحات البحث، اعتماد دليل إرشادي لبرنامج التربية العملية خاص بقسم رياض الأطفال يوضح الأهداف، وأدوار المشاركين فيها، بالإضافة إلى توضيح أساليب تقويم الطالبة المعلمة، وإقامة ورش تدريبية مكثفة لرفع كفاءة الطالبة المعلمة في التحضير للأنشطة الصفية، كذلك إجراء بحث مماثل للبحث الحالي يتناول دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين والأكاديميين.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج التربية العملية، جامعة مصراتة، الطالبة المعلمة، قسم رياض الأطفال، كلية التربية.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (**CC BY-4.0**).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

# The Reality of the Contribution of the Practical Education Program in Preparing the Student Teacher in the Kindergarten Department at the Faculty of Education, Misurata University (a Model)

**Halima Muhammad Khalil Abu Shroud**
Department of Kindergarten, Faculty of Education, Misurata University

## Abstract

The current research aims to identify the reality of the practical education program's contribution to the preparation of the student teacher in the kindergarten department at the College of Education, Misrata University. The researcher used the descriptive approach in the style of a comprehensive survey of the research community, which numbered (35) students. A questionnaire consisting of (33) items was applied, divided into three areas that included (the skills that the student teacher acquires in the practical education program, the role of the practical education program supervisor, and the problems facing the student teacher during the application of practical education), and after processing the data, the conclusion was reached. The research yielded the following results: The role of the practical education program in preparing the student teacher in the kindergarten department was high in general, as the results were high in all areas of the questionnaire. The researcher recommended allocating training periods in some kindergarten institutions characterized by classroom environments with specific challenges to prepare the student for the real field of work. The theoretical stage must include intensive training on performing a "first" activity in an environment similar to the kindergarten environment, with immediate feedback provided. The researcher also recommended that the practical education supervisor be Particularly present and supportive during the first activity, with a focus on learning from experience rather than judging performance. Among the research proposals is the adoption of a guide for the practical education program for the kindergarten department that clarifies the goals and the roles of its participants, in addition to clarifying methods for evaluating the student teacher, and holding intensive training workshops to raise the student teacher's efficiency in preparing for classroom activities, as well as conducting research similar to the current research that addresses the role of the practical education program in preparing the student teacher at the College of Education, University of Misurata from the point of view of educational supervisors and academics.

**Keywords:** Faculty of Education; Kindergarten Department; Misurata University; Practical Education Program; Student Teacher.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (**CC BY-4.0**).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

**المقدمة**

إن كلياتُ التربية في الجامعات الليبية تهتم بإعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم؛ حيث يقومون بعد تخرجهم بتنفيذ المناهج التربوية في المؤسسات التعليمية، وفيها يتلقى الطلبة المعلمون التعليم الذي يحتاجونه في العملية التعليمة، ولكن المهارات الحقيقية لا تتم إلا في ميدان التطبيق العملي. (الهنشيري، والعباني، 2017، ص.5)

ويعتبر إعداد الطالبة المعلِّمة من أبرز القضايا التربوية التي تختص بها كليات التربية، إذ يمثل ذلك الأساس في تكوين شخصية تربوية متكاملة قادرة على أداء دورها بفاعلية في البيئة التعليمية، ولا يقتصر إعداد الطالبة المعلمة على الجانب الأكاديمي فقط، بل يجب أنْ تضمن كذلك الجوانب النفسية، والاجتماعية، والتقنية التي تساعدها على التعامل مع متطلبات الواقع التربوي. (أبو زيد، 2017، ص.25)

ويعتبر قسم رياض الأطفال من الأقسام الأساسية في كليات التربية، فهو يهتم بإعداد الكوادر التربوية المخصصة في تربية وتعليم الأطفال في المرحلة العمرية من 3-6 سنوات، ويهدف إلى تزويد الطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لفهم خصائص نمو الطفل، وأساليب التعلم المناسبة له، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات التربوية الإيجابية نحو التعامل مع الأطفال، والتعامل التربوي السليم معهم. (صادق، 2018، ص.45)

وتحتاج الطالبة المعلمة في هذه المرحلة إلى تكوينٍ خاص يؤهلها للتعامل مع خصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم المختلفة، وتعدُّ التربية العملية حجر الزاوية في برنامج إعداد مربيات رياض الأطفال، فهي الجسر الذي تعبُر من خلاله الجانب النظري وصولًا إلى الجانب التطبيقي، ومن خلالها تتحول المعارف النظرية إلى ممارسات فعلية، حيث يمثل برنامج التربية العملية فرصة حقيقية للطالبة المعلمة للاحتكاك المباشر بالواقع التعليمي، وتطوير كفاءاتها التدريسية تحت الإشراف المباشر، ومع التطور السريع في مجال التعليم عامة، ورياض الأطفال خاصة، برزت الحاجة إلى تقييم برامج التربية العملية بشكل مستمر، لتحديد مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة، والوقوف على التحديات التي تواجهها، والعمل على تطويرها وتحسينها. (بدران، 2003، ص.175)

وتشير الدراسات التربوية أنَّ فعالية برنامج إعداد الطالبة المعلمة يرتبط بجودة الإشراف التربوي والأكاديمي، وإعدادها بشكل جيد، وفاعلية أساليب التقويم المعتمدة، كما أنَّ استخدام التقنيات التربوية الحديثة، وأساليب التعليم النشط في الإعداد أصبح من الأمور الضرورية لضمان تأهيل معلمات قادرات على التعامل مع التحولات التربوية المعاصرة. (الطحان، 2021، ص.89)

ويعتبر برنامج التربية العملية إحدى مقومات بناء شخصية الطالبات الجامعيات في مسيرتهن وخبرتهن الأكاديمية والعملية، إذ تتاح لهن فرصة تطبيق ما تعلمنه على أرض الواقع، بالإضافة إلى اكتسابهن للعديدٍ من المهارات اللازمة للدخول إلى سوق العمل بشكل فعَّال بعد التخرج. (الميناوي، 2024، ص.124)

وعلى الرغم من أهمية التربية العملية في إعداد الطالبات المعلمات إلا أنَّ لدى القائمين على عملية الإعداد شعور متزايد بوجودِ قصورٍ في الطريقة التي تتم بها؛ وذلك لأسباب عديدة من أهمها الفجوة الكبيرة بين ما يدرس من نظريات في مرحلة الإعداد، وما يتمُّ تدريسه في الصفوف الدراسية، وهذا ما جعل الطالبات المعلمات في أحيانٍ كثيرة حائرات بين ما يتلقينه من معلومات نظرية وبين ما يطبقنه في المواقف التعليمية، هذا فضلًا عن النظرة إلى التربية العملية على أنها فترة تدريب للطالبات المعلمات، وعليهن تقليد المعلمات. (العميرين، 2007، ص.75)



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

ولأهمية التربية العملية ودورها البارز في إعداد الطالبة المعلمة فقد كانت موضع دراسة وبحث من قبل من الباحثين؛ حيث درس عيسى (2016) العلاقة بين التربية العملية واكتساب الطلبة مهارات التدريس، وقد أثبتت نتائج دراسته وجود علاقة بين التربية العملية، واكتساب بعض مهارات التدريس (التخطيط، الاتصال التعليمي، إثارة الدافعية)، كما وضعت الرويثي (2017) تصورًا مفتوحًا لتطوير التربية العملية في برامج الدبلوم العام في التربية، وأوصت بأهمية الاستفادة من التصور المقترح لتطوير التربية العملية وتطبيقه على الكليات بالجامعات، كما درس الهنشيري، والعباني (2017) دور برامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس، وكان من أهم النتائج التي توصَّلت إليها ارتفاع مستوى الحاجة إلى برنامج التربية العملية لإعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية.

بناءً على ما سبق؛ ونظرًا لأهمية التربية العملية للطالبة المعلمة في قسم رياض الأطفال، ولأهمية المرحلة التي سيتمُّ التطبيق فيها، ولأهمية دور الأساتذةِ مشرفي التربية العملية للطالبة المعلمة، جاءت فكرةُ البحث الحالي في محاولة من الباحثة للبحث في واقع إسهام برنامج التربية العملية وإسهامه في إعداد الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة.

**مشكلة الدراسة:**

تعدُّ التربية العملية بكلية التربية الركيزة الأساسية، والمرحلة الحاسمة في إعداد الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال، فهي تمثل المجال الذي تنتقل فيه الطالبة من مستوى التلقي النظري إلى مستوى الممارسة الفعلية داخل بيئة تعليمية حقيقية.

وقد لاحظت الباحثة خلال تطبيق برنامج التربية العملية في رياض الأطفال العامة، أنَّ بعض الطالبات المعلمات يواجهن بعض التحديات أثناء تطبيق المعارف النظرية، وعلى الرغم من أنَّ برنامج التربية العملية يفترض أنْ تترجم الطالبة المعلمة من خلاله المعرفة النظرية إلي ممارسات عملية، وتكتسب مجموعة من المهارات المهنية، إلا أنَّ الواقع يشير في كثير من الأحيان إلى وجود فجوة واضحة بين ما تتلقاه الطالبة من معارف ومفاهيم نظرية خلال دراستها الجامعية، ومدى قدرتها على توظيفها بكفاءة.

وقد أشارت إلى ذلك أيضًا النتائج التي توصَّلت إليها العديد من الدراسات، ومنها دراسة الهنشيري والعباني (2017) التي أظهرت مستوى الحاجة إلى برنامج التربية العملية لإعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية قصر بن غشير، ورغم أهمية برنامج التربية العملية إلا أننا في الواقع نجد تفاوتًا واضحًا في مستوى الطالبات المعلمات بعد انتهائها، وهو ما يثير التساؤل حول دور هذا البرنامج في اكسابهن المهارات المهنية والتربوية اللازمة لمهنة التعليم في رياض الأطفال، وتمثلت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما واقع برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة في قسم رياض الأطفال (نموذجًا) كلية التربية جامعة مصراتة؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

1- ما مستوى المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلِّمة خلال برنامج التربية العملية؟

2- ما دور مشرف برنامج التربية العملية تجاه الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية؟

3- ما حدة المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية؟

**أهداف الدراسة:** تمثلت أهداف البحث في التالي:

التعرف على واقع إسهام برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة في قسم رياض الأطفال (نموذجًا) كلية التربية جامعة مصراتة، وتتفرّع منه الأهداف الآتية:



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

1- الكشف عن مستوى المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة خلال برنامج التربية العملية.

2- التعرف على دور مشرف برنامج التربية العملية تجاه الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية.

3- التعرف على حدة المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية.

**أهمية الدراسة:** تبرز أهمية البحث في التالي:

1- يقدّم البحث تغذيةً راجعةً للمسؤولين عن برنامج التربية العملية بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة، حول واقع البرنامج ومدى فاعليته.

2- تسهم نتائج البحث في تطوير برنامج التربية العملية وتحسين فاعليته، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، ووضع المقترحات المناسبة.

3- الاستفادة من نتائج هذا البحث للكشف عن المزيد من الجوانب المساعدة للطالبات المعلمات على أداء مهامهن بأساليب علمية مناسبة لمرحلة رياض الأطفال.

4 - قد تفيد نتائج البحث مشرفي التربية العملية في التعرف على احتياجات الطالبات المعلمات، وتطوير أساليب الإشراف في التربية العملية.

5- قد تُفيد نتائج هذا البحث الطالبات المعلمات بكليات التربية بالجامعات في تطوير أدائهن لمواجهة التحديات المعاصرة.

6- الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء تنفيذهن لبرنامج التربية العملية.

**حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعية: التربية العملية – الطالبة المعلمة.

2- الحدود الزمنية: العام الجامعي (2024-2025).

3- الحدود المكانية: كلية التربية –جامعة مصراتة.

4- الحدود البشرية: الطالبات المسجلات بمقرر التربية العملية للعام الجامعي (2024-2025) بقسم رياض الأطفال.

**مصطلحات البحث:**

**التربية العملية:** هي "نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات؛ مما يجعل هذا الفرد أو الجماعة مؤهلين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية." (خضر، 2018، ص.190)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها الدرجة التي عبَّرت بها الطالبات المعلِّمات عن دور برنامج التربية العملية في إعدادهن من خلال استجاباتهن على أداة البحث المستخدَمة.

**الطالبة المعلِّمة:** "هي الطالبة المسجلة في كلية التربية أو معهد الإعداد، والتي تتلقى برنامجًا عمليًّا في مقرر التربية العملية على مدى عام دراسي كامل، وبمعدل ثماني ساعات في كلٍّ من الفصلين الذي ستصبح في المستقبل القريب بعد إتمام لمتطلبات مهنتها(التدريسية) معلمةً رسميةً كفؤًا، تشارك بجد واهتمام في تطوير أجيال الأمة وتقدمها." ( الهنشيري والعباني، 2017، ص.9)



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها الطالبة المنتظمة في الدراسة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة مصراتة، لنيل درجة الليسانس في التربية، واجتازت المقررات النظرية، والمسجلة في مقرر التربية العملية، وتقوم بتطبيقه في أحد رياض الأطفال بمدينة مصراتة، خلال العام الجامعي (2024-2025)، تحت إشراف المشرف التربوي والأكاديمي، وبرعاية إدارة الروضة التي تطبق بها.

**الدراسات السابقة ذات الصلة:** تم ترتيب هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

- دراسة بمنس (2012)، هدفت إلى التعرف على دور كلٍّ من كلية رياض الأطفال والمشرف، والهيئة المعاونة ومديرات الروضات في تحسين التدريب الميداني لدى الطالبات المعلمات، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة مكونة من (72) فقرةً، وُزعت على عينة بلغت (190) طالبةً معلمةً، ومن نتائج البحث أنَّ أهم المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات قلَّة توافر الوسائل التعليمية المعينة في روضات التدريب، وقلَّة الاهتمام بالطالبة المعلمة من قبل إدارة الروضة، وعدم وجود متابعة مستمرة من قبل المشرفة على التدريب، وعدم توافر مواصلات خاصة بالتربية العملية، وعدم وجود دليل للتربية العملية.

- دراسة الفواعير، والتوبي (2017)،هدفت إلى تقويم برامج التدريب الميداني/ التربية العملية، وذلك من خلال تحديد المعارف والمهارات المكتسَبة خلال مرحلة التدريب من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسهن، وقد قام الباحثان بإعداد استبانة لتقويم برامج التدريب الميداني/ التربية العملية تكونت من (66) فقرةً، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبةً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ الطالبات المعلِّمات كانت درجة اكتسابهن للمهارات التدريبية مرتفعة.

- دراسة الهنشيري، والعباني (2017)، هدفت إلى الكشف عن آراء الطلبة المعلمين لدور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية قصر بن غشّير جامعة طرابلس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما الاستبانة لجمع البيانات، وبلغ عددها (45) طالبًا وطالبةً، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الحاجة إلى برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية قصر بن غشير وفقًا لمجالي (المهارات التي يكتسبها الطالب المعلم، دور المشرف الأكاديمي والتربوي)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ معرفة الطلبة المعلمين النظرية بالمهارات التي يكتسبها لا تسهم في تميزهم بأنهم أصحاب مهنة، فلابد من ممارساتها بشكل عملي حتى تكتمل عملية الإعداد، مما يزيد من مستوى الفائدة التي يحصلون عليها من برنامج التربية العملية، وأظهرت النتائج أنَّ دور مشرف التربية العملية كان متوسطًا في انتظام الزيارات الميدانية أسبوعيًّا.

- دراسة فنير(2023)، هدفت إلى التعرف على طرائق التربية العملية وسبل تطويرها في كليات التربية في الجامعات الليبية، وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكوَّنة من (18) فقرةً، وتكونت العينة من (30) طالباً وطالبةً من مختلف التخصصات، وأشارت نتائجها إلى أنَّ هناك قصورًا في برامج إعداد التربية العملية على مستوى كليات التربية، ويتَّضح من خلال ذلك القصور في تدريب الطلبة المعلمين، ومن توصيات الدراسة: توفير الدعم المادي والمعنوي بتشجيع المتميزين أثناء التدريب والتنفيذ للتربية العملية.

- دراسة البوسيفي (2025)، هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكليات التربية في جامعة الزاوية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانات وُزعت على عينة مكونة من (130) من الطلبة المعلمين والمشرفين التربويين، بالإضافة إلى مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب المتدربين، ومن أهم نتائج الدراسة أنَّ برنامجَ التربية



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

العملية له تأثير إيجابي في إعداد الطلبة المعلمين، إلا أنه بحاجة إلى تعديلات تتعلق بتعزيز المهارات التدريسية التطبيقية، وتحسين جودة الإشراف والتوجيه، وتطوير آليات التقييم بما يتماشى مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

مما سبق عرضه يتضح الآتي:

- طبقت الدراسات السابقة في بيئات عربية مختلفة.
- الدراسات السابقة هدفها برنامج التربية العملية ومدى إسهامها ودورها في إعداد الطالب المعلم.
- اختلفت الدراسات السابقة في حجم وفئة العينة، بينما كانت عينة البحث الحالي هي مجتمع البحث لصغر حجم المجتمع.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وإن اختلفت في نوعه، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة بوصفها أداةً لجمع المعلومات.
- كل الدراسات السابقة طبقت البحث على المرحلة الجامعية، كذلك البحث الحالي.

**المنهجية: إجراءات الدراسة والأدوات:**

**منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل للتعرف على دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال (نموذجًا) كلية التربية جامعة مصراتة، لمناسبته لطبيعة البحث.

**مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث وعينته من جميع الطالبات المسجلات بمقرر التربية العملية بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة للفصل الدراسي ربيع 2025/2024، والبالغ عددهن (35) طالبةً.

**أداة البحث:** لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث تكونت من (33) فقرة، قُسمت إلى ثلاثة محاور: المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية، ويشمل (9) فقراتٍ، دور المشرف في برنامج التربية العملية، ويشمل (12) فقرةً، المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة خلال التربية العملية، ويشمل (12) فقرةً.

**صدق وثبات أداة البحث:**

**1- صدق أداة البحث:** قامت الباحثة باستخراج صدق الأداة من خلال:

**الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية، على عددٍ من المحكِّمين، وعددهم (10) محكمِين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة، للتأكد من صلاحية فقراتها، ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراته، وفي ضوء الملاحظات تم تعديل الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك الإجراء.

جدول 1: يوضح معامل الارتباط بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية.

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .580** | .000 | 2 | .366* | .031 | 3 | .034 | .848 | 4 | .540** | .001 |



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **5** | .574** | .000 | 6 | .519** | .001 | 7 | .507** | .002 | 8 | .402* | .017 |
| **9** | .303 | .077 | 10 | .757** | .000 | 11 | .469** | .004 | | | |

**الارتباط دال عند (.01). *الارتباط دال عند (.05).

يتضح من بيانات الجدول السابق أنَّ جُل فقرات المحور الأول: المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدلُّ على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه، ما عدا الفقرة (3)، و(9) كان لهما معامل ارتباط على التوالي (.848) و (.077)> (0.05) ، وهما غير دالّين إحصائيًّا، لذلك تم حذفهما في الصورة النهائية للاستبانة.

جدول 2: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | .816** | .000 | 2 | .839** | .000 | 3 | .836** | .000 | 4 | .842** | .000 |
| **5** | .725** | .000 | 6 | .647** | .000 | 7 | .569** | .000 | 8 | .840** | .000 |
| **9** | .096 | .692 | 10 | .418* | .012 | 11 | .812** | .000 | 12 | .377* | .026 |
| **13** | .822** | .000 | | | | | | | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أنَّ جُلَّ فقرات المحور الثاني: دور المشرف في برنامج التربية العملية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه، ما عدا الفقرة (9) كان لها معامل ارتباط غير دال إحصائيًّا (.692>) (0.05)، لذلك تم حذفها في الصورة النهائية للاستبانة.

جدول 3: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | .447** | .007 | 2 | .621** | .000 | 3 | .654** | .000 | 4 | .418* | .012 |
| **5** | .648** | .000 | 6 | .512** | .002 | 7 | .204 | .241 | 8 | .697** | .000 |
| **9** | .641** | .000 | 10 | .585** | .000 | 11 | .664** | .000 | 12 | .706** | .000 |
| **13** | .500** | .002 | 14 | .262 | .128 | | | | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أنَّ جُلَّ فقرات المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة خلال التربية العملية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدلُّ على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه ما عدا الفقرة (7)، و(14) كان لهما معامل ارتباط على التوالي (.241) و (.128)> (0.05)، وهما غير دالّين إحصائيًّا، لذلك تم حذفهما في الصورة النهائية للاستبانة.

**الصدق البنائي**: يعدُّ الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كلِّ محور من محاور المقياس بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

جدول 4: يوضح معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

| المحاور | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|
| **المحور الأول: المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية.** | .533 | .001 |
| **المحور الثاني: دور المشرف في برنامج التربية العملية.** | .690 | .000 |
| **المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة خلال التربية العملية.** | .606 | .000 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع محاور الاستبانة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.01)، مع الدرجة الكلية للاستبانة، تراوحت معاملات الارتباط بين (.533– 690.)، مما يدلُّ على أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، وتحقق الأهداف التي وُضعت لأجلها.

**2– ثبات أداة البحث:** تمَّ التأكد من ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 5: يوضح معامل الثبات للاستبانة

| المحاور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **المحور الأول: المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية** | 9 | .722 |
| **المحور الثاني: دور المشرف في التربية العملية** | 12 | .889 |
| **المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة خلال التربية العملية.** | 12 | .844 |
| **الاستفادة الكلية** | 33 | .866 |

من بيانات الجدول يتَّضح أنَّ معامل الثبات للاستبانة ككل جاءت(.866) > (0.60) وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث، كما أنَّ معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت على التوالي (.615) ، (.711)، (.842)، و(.850) جميعها أكبر من (0.60) وجميعها مرتفعة ومقبولة إحصائيًّا.

**الأساليب الإحصائية المستخدَمة في تحليل البيانات:** تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائيًّا باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتيـة:

1– الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.

2– المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.

3– معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين (1+، 1–)، فالإشارة السالبة تدلُّ على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكُلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكُلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات محاور الاستبانة مع الاستبانة ككل.

**الإطار النظري:**

**أولًا: برنامج التربية العملية:** إنّ التربية العملية تعتبر جزءًا مهمًّا في إعداد الطالبة المعلمة خلالها إذ تتكون اتجاهاتها نحو المهنة؛ وذلك بناء على نوعية الخبرات التي تمرُّ بها خلال فترة التربية العملية، فالخبرات الإيجابية ستزيد من انتمائها مهنة التدريس، ومن ثمَّ فإنها ستقوم بتطوير أساليبها التعليمية ، أما إن كانت خبرات غير سارة، فإنَّ ذلك سيؤثر سلبًا على ميولها نحو مهنة التدريس، وقد يؤدي



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

ذلك لترك المهنة والبحث عن مهنة أخرى، أو ممارسة المهنة دون إنتاجية جيدة، أما من الناحية الاجتماعية فالتربية العملية تعدُّ فترة انتقالية للطالبة المعلِّمة بين دورين اجتماعيين مختلفين، فهي تنقلها من دور الطالبة إلى دور المعلمة. (الخفاجي، 2016، ص.16)

وتعرف التربية العملية بأنها "عملية تربوية تهدف إلى إتاحة الفرص للطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التي درسوها بشكل أدائي فعلي في الميدان الحقيقي(الروضات) لإكسابهم المهارات التدريسية التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية، بحيث يصبح الطالب المعلم قادرًا على ممارستها بكفاية وفاعلية." (التميمي، 2017، ص.8)

وهي " ذلك البرنامج الذي تعدُّه كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين للطلاب الذين يدرسون بها تمهيدًا لممارستهم مهنة التدريس، ويتم تزويد الطالب المعلم بالمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة له في أدائه كمعلم مستقبلي، ويتفاعل فيها مع مجموعة من المواقف التعليمية المنظَّمة والمخطَّطة بأسلوب علمي." (الرشايدة، 2008، ص.10)

**أسس التربية العملية:** هناك مجموعة من الأسس التي يجب أنْ يراعيها مخططو برامج التربية العملية، ومنها الأسس الآتية:

1- تهيئ الطالبة المعلمة ذهنيًّا ونفسيًّا من قبل المشرفين قبل الدخول في تجربة التربية العملية.

2- توفير الإمكانيات البشرية والمادية؛ لنجاح وتحقيق أهداف التربية العملية.

3- التعاون المستمر بين القائمين بالتخطيط للتربية العملية، وتنفيذها، والإشراف عليها.

4- أنَّ التربية العملية تعدُّ جزءًا أساسيًّا من برنامج إعداد المعلمة. (الهادي، 2018، ص.1426)

5- وضوح أهداف التربية العملية لدى الأقسام المختصة في كلية التربية والمشرفين عليها، والطالبات المعلمات والمؤسسة التعليمية.

6- التخطيط، والتعاون المستمر بين القائمين على برنامج التربية العملية، مما يقتضي توافر الإمكانيات البشرية والمادية.

7- شمول برنامج التربية العملية لمختلف جوانب العملية التعليمية من تصميم للدروس، وتطبيق الأنشطة، واستخدام تقنيات التعليم من أجل تحقيق الأهداف التربوية. (المطلق، 2010، ص.64)

8- التقويم المستمر، وإجراء التعديلات المناسبة، وعدم الاكتفاء بالتقويم النهائي.

9- تمثل التقنيات التربوية أدوات مهمَّـــــة يجب الاستفادة منها في التربية العملية؛ بما في ذلك أجهزة التسجيل، وأجهزة العرض بمختلف أنواعها. (عطية، والهاشمي، 2008، ص.214).

**أهمية التربية العملية:** تتضح أهمية برنامج التربية العملية في النقاط التالية:

1- تكتسب الطالبة المعلمة أصول وقواعد مهنة التدريس، كما تتعرف على مشكلات الميدان التربوي وطرق حلِّها؛ فهي الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ الاتجاه الإيجابي للطالبة نحو التدريس.

2- التربية العملية خبرة ذات أهمية كبيرة للطالبة المعلمة؛ لأنها تتيح لها الفرصة لتنمية علاقة عمل مباشرة بينها وبين مشرف التربية العملية، وأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية، والطالبات اللآتي يتدربن معها، فتكتسب الطالبة العديد من الخبرات التي تسهم في تطورها مهنيا، وتُعدها بطريقة صحيحة تتحمل مهام ومسؤولية عملها في المستقبل.

3- من خلال التربية العملية تُكسب الطالبة المعلمة مهارات تربوية تؤهلها للعمل في مجال التربية والتعليم بفاعلية، وتولد لديها ثقة بالنفس؛ مما يدفعها إلى النجاح عندما يزاول المهنة.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

4- تتيح التربية العملية الفرصة للطالبة بأنْ تتدرب على أيدي مشرفين ذوي خبرات متميزة، وهذا يساعد على تنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو مجال التعليم، وتساعدها على ترجمة المبادئ النظرية إلى مواقف تربوية عملية. (خضر، 2018، ص.26)

**أهداف التربية العملية:** وتشمل أهداف التربية العملية الآتي:

1- تطبيق الطالبة المعلِّمة لما درسته من مناهج علمية، ونظريات تربوية، وطرائق تدريس في مواقف عملية حقيقية داخل المؤسسات التعليمية.

2- إتاحة الفرص للطالبة المعلِّمة للتعرف على مهام المعلم، وعناصر الموقف التعليمي بشكل حقيقي وإدراك العلاقة بينها بشكل مباشر. (عطية، والهاشمي، 2008، ص.215)

3- تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبة المعلِّمة ، ومنحها الفرصة لاكتساب الثقة في قدراتها التدريسية والتربوية.

4- مساعدة الطالبة المعلِّمة على إتقان مهارات التخطيط والتمهيد للأنشطة، وتنفيذها، وتقويمها بما يتناسب مع خصائص واحتياجات المتعلمين.

5- تدريب الطالبة المعلِّمة على بناء علاقات إيجابية مع المتعلمين، وزملاء المهنة داخل المؤسسة التعليمية.

6- غرس روح الانتماء لمهنة التعليم وتعزيز القيم التربوية التي تميز المعلمة الناجحة.

7- إتاحة المجال للطالبة المعلمة لاكتشاف نقاط القوة والضعف لديها، وبالتالي تحسين أدائها بشكل مستمر.

8- تعزيز روح الابتكار والإبداع لدى الطالبة المعلِّمة، وتشجيعها على استخدام الإستراتيجيات والأساليب التدريسية المبتكرة.

9- اكتساب الطالبة المعلِّمة لبعض الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس. (المطلق،2010، ص.65)

**مهام المشرف في برنامج التربية العملية:** للمشرف الدور الفعال في نجاح برنامج التربية العلمية، وعلى عاتقه تقع مسؤولية تنفيذ برنامج التربية العملية، كما يوجه الطالبات المعلمات نحو اكتساب الخبرات التدريسية من خلال تهيئة المناخ الجيد للتطبيق، وتقديم الاستشارات التدريسية، وتتحدد مهامه في الآتي:

1- مساعدة الطالبة المعلمة أثناء التحضير للدروس، واكتساب المهارات التدريسية اللازمة من خلال التوجيه والإرشاد.

2- مساعدة الطالبة المعلمة في فهم أهداف ومبادئ تنظيم البرنامج، وما يعنيه البرنامج من علاقات ومسؤوليات.

3- توضيح أهداف التربية العملية، وأدوار الطالبة المعلمة، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة.

4- مرافقة الطالبة المعلمة داخل المؤسسة التعليمية خلال تطبيق برنامج التربية العلمية.

5- المشاركة في حلِّ المشكلات التي قد تعترض الطالبة المعلمة أثناء فترة التدريب.

6- تقديم التغذية الراجعة للطالبة المعلمة في ضوء الملاحظات الميدانية. (التميمي، 2017، ص.131)

**مراحل التربية العملية:**

1- مرحلة التمهيد للتربية العملية الميدانية: هذه المرحلة لها قيمة مهمة في المراحل اللاحقة؛ فلو تمَّ الاهتمام بها فإنَّ المراحل اللاحقة سوف تستند على قاعدة متينة، وتنقسم إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

- مرحلة الإعداد: تشتمل هذه المرحلة على إعداد الطالبات وتهيئتهن، من حيث إكسابهن المعلومات النظرية من خلال المواد التخصصية اللازمة، التي تتيح لهن فرصة للتعرف على الأساليب المتبعة في تدريس الموضوعات وفق تخصصاتهم المختلفة، كذلك من



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

خلال معمل التدريس المصغَّر، الذي تتدرَّب فيه الطالبات على كيفية تنفيذ الدروس، سواء من خلال عرض حصص مسجلة على أشرطة فيديو لطالبات التربية العملية في مواقف تدريسية حقيقية في المؤسسات التعليمية أو من خلال تنفيذ بعض الحصص من قبل بعض الطلبة على زملائهم، ثم يتمُّ تقييم حصة المشاهدة بالتعاون مع مدرس مادة الأساليب، أو مشرف التربية العملية والطلبة، من خلال نماذج ملاحظة معدة مسبقًا، ثم نقد الحصة وذكر إيجابيات الحصة وسلبياتها، واقتراح بعض النقاط التي تطور من جودة الحصة المشاهدة. (الخطايبة، وبني حمد، 2002، ص.88)

– مرحلة الاستعداد: في هذه المرحلة يتم التنسيق وعمل الإجراءات اللازمة، التي تتعلق بتحديد المؤسسات التعليمية المتعاونة التي سيتم توزيع الطالبات عليها، كذلك تشتمل على توفير بعض الكتب اللازمة لكل تخصص، ووضعها لدى المشرفين، واستعارتها من قبل طلبة التربية العملية، كذلك توزيع كشوف بأسماء الطالبات كلٌّ حسب تخصصها، بناءً على عدد الطالبات، وحسب حاجة كل مؤسسة تعليمية. (ياسين، 2005، ص.23)

– مرحلة التهيئة: تمتد هذه المرحلة لمدة أسبوع على الأقل، ويتم فيها تهيئة الطالبات المعلمات نفسيًّا وذهنيًّا للتربية العملية قبل خروجهن للمدارس، فيوضح لهن دور التربية العملية في إعدادهن، ودور الطالبة المعلمة أثناء التدريب بالمؤسسات التعليمية، وكيف تعالج بعض الأمور أو القضايا أو المشكلات، كما تتم الإجابة عن استفسارات الطالبات وتساؤلاتهن. (السعيد، 2006، ص.17)

2– مرحلة تنفيذ التربية العملية الميدانية: تشتمل هذه المرحلة ثلاث مراحل فرعية، وهي مترابطة مع بعضها، وتشمل المراحل الآتية:

– مرحلة المشاهدة للمعلِّمة المتعاونة: في هذه المرحلة من التدريب تُوزع الطالبات إلى مجموعات، يتراوح عدد المجموعة الواحدة ما بين 4 و6 طالباتٍ، فيخصص لكل مؤسسة تعليمية مجموعة، ترافق هذه المجموعات معلمات متعاونات أثناء تدريسهن، ومن أهداف هذه المرحلة:

1– مساعدة الطالبات المعلِّمات على إزالة أو تقليل كثير من المخاوف التي تنتابهم في بداية التدريس ومواجهة الآخرين.

2– التعرف على التكيف مع الحياة الجديدة داخل الفصل، وما يحصل فيه من تفاعلات صعبة.

3– التعرف على طرق وأساليب واستراتيجيات ومهارات التدريس مع المدرسين من خلال مشاهدتهم في موضع التنفيذ.

4– زيادة الثقة بالنفس تدريجيًّا، وبناء تصورات أفضل للتعامل مع الطالبات وكسب ثقتهن.

5– اكتساب معلومات حول مجتمع الروضة ومكوناتها، والقواعد الإدارية التي تحكم هذا المجتمع.

6– التعرف على بعض المشكلات الخاصة بالبيئة الصفية، وكيفية التعامل معها من أجل وضع الحلول المناسبة لها.(الآغا، 2000، ص.52)

– مرحلة المشاركة الجزئية في التدريس: تشكل هذه المرحلة خطوة مهمة نحو توظيف بعض المعلومات النظرية، والكفايات المعرفية المرغوبة التي تكون الطالبة المعلِّمة قد اكتسبتها في المرحلة السابقة، ويمكن المشاركة الجزئية في ألوان النشاط المدرسي والصفي؛ كالمشاركة في أعمال المناوبة وضبط طابور الصباح، وإعداد الوسائل، وتصحيح الكراسات، وتقوم الطالبة المعلمة بتنفيذ موقف تعليمي محدد، ومخطط له مسبقًا سواء كان هذا الموقف في الصف أو خارجه، وتنفذ الدرس تحت إشراف المعلمة المتعاونة، أو المشرف التربوي والأكاديمي، وقد يكون التنفيذ في جزء من الحصة، ثم تكمل المعلمة المتعاونة باقي الحصة أو اليوم الدراسي، ولابدَّ أنْ تعرف الطالبة أنَّ تنفيذ جزء من الحصة لا يعفيها من تحضير كلِّ الحصة. (الفرا، وجامل، 2003، ص.17)



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

– مرحلة مشاركة الكلية في عملية التدريس (حتى نهاية الفصل): تعدُّ مرحلة المشاركة الكلية آخر مراحل التربية العملية، وأكثرها تعقيدًا؛ فهي المحصلة النهائية للمراحل السابقة، وعلى الطالبة المعلمة أنْ تقوم بمهام وواجبات المعلمة المتعاونة، وهي مرحلة التدريس الفعلي التي تؤديها الطالبة المعلِّمة تحت متابعة المشرف التربوي والأكاديمي، ومدير المؤسسة التعليمية، والمعلمة المتعاونة، حيث إنَّ الطالبة المعلِّمة تُعيَّن تعيينًا مؤقتًا بموجب أمرٍ رسمي من الكلية في إحدى المؤسسات التعليمية لمـدة لا تقل عن ستة أسابيع، لتمارس التدريس فيها ممارسة فعلية، وفي هذه المرحلة تتولَّى الطالبة المعلمة التخطيط لمهام التدريس، وتنفيذها وتقويمها متحملة كافة مسؤولياتها، قائمة بكل الواجبات التي تؤديها المعلمة. (عطية، والهاشمي، 2008، ص.237)

3– مرحلة تقويم التربية العملية الميدانية: التقويم هو العملية التي نحكم بها على قيمة شيء ما أو مستوى الأداء، ويُستخدم التقويم في التربية العملية للحكم على مدى قدرة المتدرِّب على تطبيق المهارات التي اكتسبها خلال إعداده النظري بالكلية، وذلك عن طريق متابعة مستمرة لتنمية تلك المهارات، والرفع من مستوى أدائه التدريسي. (دندش، وأبوبكر، 2003، ص.275)

وبعد مرور الطالبة المعلِّمة بالمراحل السابقة تكون قد وصلت إلى مرحلة تؤهلها للقيام بعملية التدريس بمفردها، ولكنها في الوقت نفسه تحتاج إلى منْ يلاحظ عملها ويشرف عليها، ففي هذه المرحلة تقوم بالتدريس تحت إشراف المشرف، والمعلمة المتعاونة، وزميلاتها الطالبات أحيانًا، والتقويم في التربية العملية عملية تعاونية يُسهم فيها كلٌّ من المشرف التربوي والأكاديمي، والمعلمة المتعاونة، ومدير المؤسسة التعليمية المتعاونة، كما أنه ركنٌ أساسٌ من أركان التربية العملية، ويشمل التقويم كلَّ ما تقوم به الطالبة المعلمة من نشاطات لأنه عملية شاملة للموقف التعليمي. (عبد الله، 2002، ص.41)

**ثانيًا: الطالبة المعلِّمة:** يشير هذا المفهوم إلى كل طالبة من طالبات كلية التربية تمارس ما تعلمته نظريًا ممارسة عملية داخل بيئة تعليمية حقيقية، تؤدي فيه دور المعلمة تحت إشراف وتوجيه مشرف التربية العملية، وتُعد هذه التجربة مرحلة أساسية تمكّن الطالبة من اكتشاف قدراتها وإمكاناتها، وتنمية مهاراتها التدريسية، وربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي.

وتعرف بأنها" الطالبة في كلية التربية المسـجلة في مقرر التربية العملية التي تقوم بالتدريب في مدارس التعليم العام، وتعتبر كأحد المدرسـات في المدرسـة من حيث الالتزام بالأعمال والواجبات الملقاة على عاتق المدرسـات"( بني عطا، وآخرون، 2009، ص. 125).

وهي " طالبة كلية التربية الأساسية المسجلة في مقرر التربية العملية، وتمارس العملية التدريسية، وكل ما يتصل بها من مهام في إحدى المدارس الحكومية، ويتوقع تخرجها في نهاية الفصل الدراسي الذي تمَّ التدريب فيه".(الصقعبي، 2019، ص.279)

**واجبات الطالبة المعلِّمة:** تعتبر واجبات الطالبة المعلمة ومسؤولياتها أساسًا لنجاحها في برنامج التربية العملية، إذ تسهم في إعدادها مهنيًا وتربويًا، وتمكنها من توظيف المعرفة النظرية في الممارسة التطبيقية، وتتضح واجبات الطالبة المعلمة في الواجبات الآتية:

1– نحو نفسها: على الطالبة المعلِّمة أنْ تكون ملتزمة خلال فترة التربية العملية، وأنْ تسعى لتطوير نفسها من خلال الملاحظة الواعية، والتأمل في الأداء، واستقبال النقد البنَّاء بإيجابية، كما يجب أنْ يكون لديها الدافعية الذاتية للتعلم والتطوير المستمر.(عبد المجيد، 2017، ص.91)



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

2- نحو مشرف التربية العملية: على الطالبة المعلمة أن تلتزم بالتعاون مع مشرفها، وتنفذ توجيهاته، وتشارك بإيجابية في اللقاءات الإشرافية، كما يجب أنْ تلتزم بجدول الزيارات والتقويم، وأنْ تقدم أدلةً على تطورها المهني، مثل خطط الدروس والتقارير. (السرطاوي، 2018، ص.149)

3- نحو المدرسة: يجب على الطالبة المعلمة احترام المدرسة، والالتزام بساعات الدوام، والتفاعل الإيجابي مع أعضاء هيئة التدريس، والمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية، بما يعكس صورة إيجابية عن الكلية التي تنتمي إليها. (العزاوي، 2019، ص.210)

4- نحو المتعلمين: يُتوقع من الطالبة المعلمة أنْ تتعامل مع المتعلمين بلطف واحترام، وأنْ تراعي الفروق الفردية بينهم، وتوفر بيئة صفية محفزة للتعلم، وتحرص على استخدام أساليب تعليمية مناسبة لخصائص المرحلة العمرية. (الخطيب، 2016، ص.98)

5- نحو برنامج التربية العملية: يجب على الطالبة المعلِّمة أن تلتزم بالخطة الزمنية للتربية العملية، وتحترم اللوائح والسياسات المعتمدة من الكلية والمدرسة، وأن تشارك في المتطلبات الأكاديمية المرتبطة بالبرنامج، مثل إعداد الخطط اليومية وتحليل الدروس.

6- نحو مدير المدرسة: يتوجب على الطالبة المعلِّمة التعاون مع إدارة المدرسة، وتنفذ التعليمات الإدارية، وتحافظ على السرية المهنية، وأن تكون عنصرًا فاعلًا في بيئة العمل، مما يرسخ ثقافة الانضباط والمسؤولية. (الدرادكة، 2020، ص. 242)

**حقوق الطالبة المعلِّمة:** للطالبة المعلمة حقوقٌ إنسانية ووظيفية عامة يجب مراعاتها من قبل المشرف التربوي والأكاديمي، والطالبة المعلمة وحتى من مدير المؤسسة التعليمية، لكي يستطيع مساعدة الطالبات المعلمات على جعل الخبرات التطبيقية، غنية ومثمرة، مقنعة وممتعة، وتتلخص هذه الحقوق في الآتي:

1- أن تُعامل جميع الطالبات المعلمات بعدل، وموضوعية، ومساواة تامة، ودون تحيز أو تفضيل أو مشاعر شخصية تخدم مصلحة المشرف وتُشبع رغباته وميوله.

2- من حق الطالبة المعلمة أنْ تُدرَّب وتُوجَّه باهتمام وجدية من قبل المشرف التربوي والأكاديمي مثل باقي الطالبات، ودون تمييز أو على أساس المصالح الشخصية.

3- يجب أنْ تكون مطالب التدريب على اختلاف أنواعها متقاربة أو متشابهة لجميع الطالبات دون تفرقة أو تفضيل في التوجه والاتصال والتعامل.

4- يجب ألاَّ تسند للطالبة المعلمة مسؤوليات إضافية غير الأساسية التي كُلفت بها في بداية التربية العملية إلا بعد التحدث معها، ومعرفة رغباتها وموافقتها خصوصًا إذا كانت هذه المسؤوليات لا علاقة لها بتخصصها.

5- من حق الطالبة المعلِّمة أنْ تكون على علم ومعرفة مسبقة بالوقت الذي سيشاهدها فيه المشرف التربوي والأكاديمي بيوم واحد على الأقل. (نصر الله، 2001، ص.54-55)

**الأساليب الوقائية لمواجهة المشاكل التي تتعرض لها الطالبة المعلِّمة:** غالباً ما تواجه الطالبة المعلمة بعض التحديات عند التحاقها بالمدرسة المتعاونة، وهناك بعض الأساليب الوقائية التي قد تساعدها على إيجاد الحلول المناسبة، ومنها الأساليب الآتية:

1- أنْ تتبع الإجراءات الروتينية التي تسهِّل عملية التعليم.

2- إذا لم تكن لديها المهارة الكافية لضبط المتعلمين فعليها عدم توزيعهم على مجموعات صغيرة.

3- إبقاء التلاميذ منهمكين طيلة الوقت في خبرات تعليمية مفيدة؛ فالفوضى لا تظهر في جو يسوده العمل الجدّي.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

4- احترام المتعلمين وعدم مخاطبتهم بكلمات بأسلوب سيء، وقد تكون الإشارة كافية لتصحيح خطأ ارتكبه أحدهم.

5- أنْ تقف في مقدمة الصف حتى يتمكن الجميع من مشاهدتها، وهذا لا يعنى أنْ تظل جامدة في مكان واحد، بل قد تتمشى بين الكراسي.

6- إقامة علاقات طيبة مع المتعلمين شريطة ألا تبالغ فيها، وعليها حفظ أسمائهم، وأنْ تناديهم بها.

7- إن إغفال حالات الفوضى التي قد تظهر في الصف قد يؤدي إلى تكرارها؛ لذلك عليها معالجتها.

8- الوضوح عند تحديد الواجبات أو التوجيهات.

9- تعزيز المتعلمين على كل عمل إيجابي يقومون بها، فالثواب يعزز التعليم ويحسِّن فكرتهم عن أنفسهم.

10- الشدة المتناهية من مسببات الفوضى، فمن حقِّ المتعلمين أنْ يتحركوا ويشاركوا بملاحظاتهم وتعليقاتهم على الخبرات التعليمية التي يمرون بها. (دندش، وأبو بكر، 2003، ص .283 )

**الكفايات الأساسية التي يجب أنْ تكتسبها الطالبة المعلمة أثناء برنامج التربية العملية للرفع من كفاياتها التدريسية:** من أهم الكفايات التي تُسهم في رفع الكفاءة التدريسية للطالبة المعلمة الكفايات التالية:

1- كفاية التخطيط للتعليم: وتشمل مهارات صياغة الأهداف التعليمية بصورة أدائية، وتصنيفها إلى أهداف معرفية ووجدانية ومهارية، وتحديد المحتوى المعرفي لكل هدف من الأهداف، وتحديد الطريقة، واختيار الوسيلة التعليمية المناسبة، وطريقة التقويم.

2- كفاية تحديد الاستعداد للتعليم: تتضمن تمكين الطالبة المعلمة من تحديد المتطلبات التي ينبغي توافرها في المتعلم ليكون قادرًا على تعلم خبرات جديدة، واختيار الأساليب المعينة في الكشف عن هذه المتطلبات، وإتقانها.

3- كفاية التعزيز: تشمل اختيار أساليب التحفيز والتعزيز المختلفة واستخدامها بطريقة مناسبة تؤدي إلى استثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، وتشجيعه على التفاعل والمشاركة الإيجابية في عملية التعليم والتعلم.

4- كفاية إدارة التفاعل الصفي: تتضمن توفير جميع الشروط الصفية اللازمة لحدوث التعلم من خلال توفير الأجواء المادية والنفسية والاجتماعية اللازمة، إلى جانب الاهتمام بالنظام والانضباط الصفي.

5- كفاية توظيف المواد التعليمية والمناهج التربوية: من خلال توظيف المواد التعليمية والمناهج بصوره لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

6- كفاية توظيف الوسائل التعليمية: وهي القدرة على اختيار الوسائل التعليمية، وإعدادها وتوظيفها بشكل فعَّال.

7- كفاية الإشراف على التدريبات والتطبيقات العملية: وتتمثل في تطبيق المعلومات النظرية تطبيقًا عمليًّا، والإشراف على المتعلمين، وهم يتدربون على أداء المهام التعليمية.

8- كفاية الاتصال والتواصل: تتمثل في العمل مع المتعلمين والزملاء ومع أولياء الأمور.

9- كفاية المهمات الإدارية: تتضمن أداء بعض المهمات الإدارية الروتينية مثل: متابعة دوام المتعلمين، وتنظيم السجلات والملفات، وكتابة التقارير.

10- كفاية التوجيه والإرشاد: وهي القدرة على مساعدة المتعلمين على معرفة قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية، وتبصيرهم بها، والتكيف مع أنفسهم، وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم. (زيتون، 2001، ص.321)



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

11- كفاية العلاقات الإنسانية: تتمثل في احترام الطالبة المعلمة لجميع من تتعامل معها، والتعامل مع المتعلِّمين كأشخاص، والثقة بقدراتهم، وتقبل وجهات النظر، والمحافظة على العلاقات الطيبة معهم.

12- كفاية توظيف العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي: هي قدرة الطالبة المعلمة على تنسيق علاقة المؤسسة التعليمية التي تعمل فيها بالمجتمع المحلي.

13- كفاية التقويم: وهي قدرة الطالبة المعلمة على تقويم تعلم المتعلمين سواء كان هذا التقويم مرحليًّا أو ختاميًّا، بالإضافة إلى قدرتها على اختيار أدوات التقويم الملائمة وإعدادها واستخدامها، واستخراج نتائجها، وتفسير هذه النتائج وتحليلها، والاستفادة منها في تحسين نوعية التعلم. (مسعود، وعبد الحفيظ، 2021، ص. 51)

**النتائج والمناقشة:**

**الإجابة عن التساؤل الرئيس ونصه:** ما واقع إسهام برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال (نموذجًا) كلية التربية جامعة مصراتة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تمَّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 7: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلِّمة.

| | التساؤل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | قيمة (t) | القيمة الاحتمالية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية. | 4.39 | .279 | %87.8 | 29.425 | .000 | مرتفع جدًّا |
| الثاني | دور مشرف برنامج التربية العملية تجاه الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية. | 4.22 | .604 | %84.4 | 11.918 | .000 | مرتفع جدًّا |
| الثالث | المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة خلال التربية العملية. | 3.51 | .628 | %70.2 | -4.010 | .000 | مرتفع |
| الرئيس | واقع إسهام برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة. | 3.68 | .360 | %73.6 | 11.174 | .000 | مرتفع |

تُظهر النتائج أنَّ تقييم الطالبات بقسم رياض الأطفال في كلية التربية – جامعة مصراتة لواقع إسهام برنامج التربية العملية في إعدادهن بشكل عام جاء مرتفعًا، حيث جاء المتوسط العام (3.68)، بوزن نسبي (73.6%)، وانحراف معياري (.360)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (11.174) عند مستوى دلالة (.000) وهي دالة إحصائيًّا، وهذا يؤكد أنَّ البرنامج يحقق أهدافه بنجاح، ويمثل ركنًا أساسيًّا وناجحًا في منظومة الإعداد المهني، ويؤكد مصداقية البرنامج في الوسط الأكاديمي والتعليمي، وتخريج كوادر قادرة على الإسهام بفاعلية في تطوير العملية التعليمية.

المهارات التي تكتسبها الطالبة من برنامج التربية العملية جاءت بتقييم مرتفع جدًّا، حيث جاء المتوسط الحسابي (4.39)، بوزن نسبي (89.3%)، وانحراف معياري (.210)، كما جاءت قيمة اختبار(t) بقيمة (24.434) بقيمة احتمالية (.000) وهي دالة إحصائيًّا، وهذا يؤكد أنَّ جوهر البرنامج، وهو تزويد الطالبة بالمهارات العملية، يتحقق بأعلى درجة من النجاح، والخلفية النظرية والمعرفية التي اكتسبتها الطالبات في البرنامج كانت متهيئة بشكل جيد للانخراط في الميدان العملي، مما يدلُّ على تكامل جيد بين



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

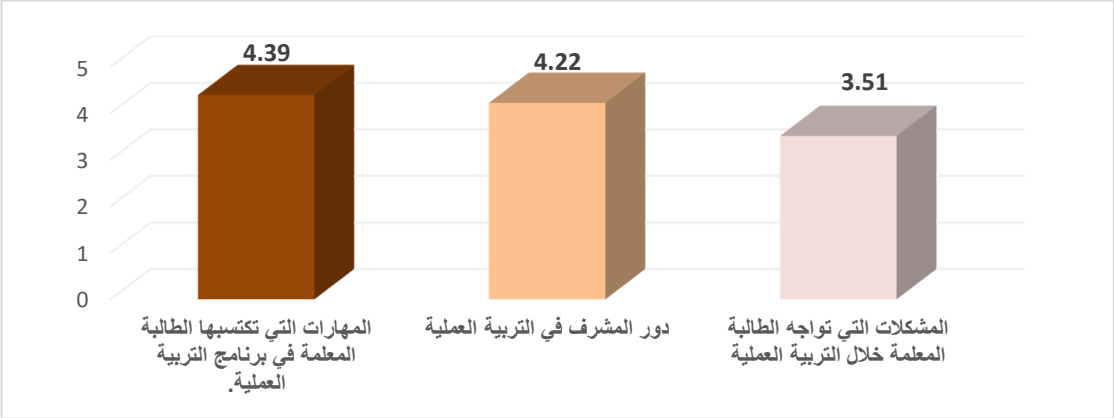
https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

الجانب النظري والتطبيقي في إعداد المعلم، هذا يشير إلى أنَّ الطالبة المعلمة تغادر البرنامج، وهي تمتلك مجموعة متكاملة من المهارات التدريسية؛ مما يؤدي إلى انتقال سلس من مقاعد الدراسة إلى سوق العمل.

مشرف برنامج التربية العملية له دور مرتفع جدًّا في التربية العملية، حيث جاء المتوسط الحسابي (4.22)، بوزن نسبي (84.4%)، وانحراف معياري (.604)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (11.918) بقيمة احتمالية(.000) وهي دالة إحصائيًّا، يشير هذا إلى أنَّ دور المشرف التربوي هو العنصر الأكثر فعالية في البرنامج، وهذا يعكس نجاح القسم في اختيار المشرفين وقدرتهم على تقديم التوجيه المباشر والتقييم البناء للطالبات كما يدلُّ الأداء المرتفع للمشرفين على وجود نظام إشرافي يركز على تقديم النقد البنّاء، والدعم النفسي والمهني مما يقلل قلق الطالبة المعلمة، ويؤدي إلى زيادة تعميق فهمها النظري بالتطبيق العملي، والتأكد من تجربة تعلمٍ ذات جودة عالية في بيئة آمنة.

على الرغم من أنَّ المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة خلال التربية العملية جاءت بتقييم مرتفع، حيث جاء المتوسط الحسابي (3.51)، بوزن نسبي (70.2%)، وانحراف معياري (.628)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (-4.010) بقيمة احتمالية (.000) وهي دالة إحصائيًّا، إلا أنها لم تؤثر في دور البرنامج ككل، فهو مازال مرتفعًا مما يدلُّ على أنَّ المشكلات يمكن تجاوزها والتغلب عليها ولم يكن لها تأثير سلبي قوي على استفادة الطالبات من البرنامج، أي أنَّ **فاعلية البرنامج والتدريب تفوق التحديات القائمة**، والشكل الآتي يوضح نتائج تساؤلات الاستبانة مرتبة تنازليًّا.




شكل 1: يوضح نتائج تساؤلات الاستبانة مرتبة تنازليًّا

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البوسيفي (2025)، فقد أظهرت أنَّ برنامج التربية العملي له تأثير إيجابي في إعداد الطلبة المعلمين، إلا أنه بحاجة إلى تعديلات تتعلق بتعزيز المهارات التدريسية التطبيقية، وتحسين جودة الإشراف والتوجيه، وتطوير آليات التقييم بما يتماشى مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، بينما اختلفت نتيجة التساؤل الرئيس مع نتيجة دراسة فنير (2023) التي أشارت أنَّ هناك قصورًا في برنامج إعداد التربية العملية على مستوى كليات التربية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى القصور في إعداد الطالبات بمقررات نظرية لها تأثيرها الإيجابي في صقل شخصية الطالبة المعلمة.

**الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول:** ونصه: ما مستوى المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلِّمة من برنامج التربية العملية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يوضح ذلك.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

جدول 8: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات التي تكتسبها الطالبة المعِّلمة في برنامج التربية العملية.

| ر | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يسهم برنامج التربية العملية في تنمية مهارتي للتعرف على الفروق الفردية بين الأطفال. | 4.63 | .490 | %92.6 | 2 | مرتفعة جدًّا |
| 2 | يسهم برنامج التربية العملية في تنمية مهارتي في إدارة الصف وضبط سلوك الأطفال. | 4.46 | .560 | %89.2 | 4 | مرتفعة جدًّا |
| 3 | يساعدني برنامج التربية العملية في رفع ثقتي بنفسي في التعامل مع المواقف الصفية المختلفة. | 4.66 | .539 | %93.2 | 1 | مرتفعة جدًّا |
| 4 | يطور برنامج التربية العملية مهارتي في استخدام التعزيز المناسب مع الأطفال. | 4.40 | .650 | %88 | 6 | مرتفعة جدًّا |
| 5 | يكسبني برنامج التربية العملية القدرة على تقويم أداء الأطفال. | 4.46 | .560 | %83.2 | 4 | مرتفعة جدًّا |
| 6 | يعلمني برنامج التربية العملية كيفية إدارة الوقت بشكل مناسب. | 4.40 | .603 | %88 | 5 | مرتفعة جدًّا |
| 7 | يكسبني برنامج التربية العملية مهارة التخطيط والتحضير لتنفيذ الأنشطة المتنوعة. | 4.26 | .700 | %85.2 | 8 | مرتفعة جدًّا |
| 8 | يتيح لي برنامج التربية العملية الفرصة لتطبيق طرق التدريس الحديثة. | 4.29 | .710 | %85.8 | 7 | مرتفعة جدًّا |
| 9 | يسهم برنامج التربية العملية في تحسين قدرتي على التواصل مع الأطفال بأساليب تربوية. | 4.51 | .507 | %90.2 | 3 | مرتفعة جدًّا |
| | **المتوسط العام** | 4.39 | .279 | %87.8 | | مرتفعة جدًّا |

يتضح من بيانات الجدول أنَّ تقييم طالبات التربية العملي بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة لمستوى المهارات التي اكتسبنها من برنامج التربية العملية في إعدادها معلمة جاء مرتفعًا جدًّا؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (4.39)، وبوزن نسبي (87.8%) وانحراف معياري قدره (.279)، تراوحت المتوسطات بين (24.26– 4.66)، مما يشير إلى أنَّ جميع المهارات المكتسبة كانت بمستوى "مرتفع جدًّا"، مما يعكس نجاحًا باهرًا للبرنامج وقدرة الطالبة على الاستيعاب والتطبيق، حيث إنَّ الإعدادَ النظري والتطبيقي للطالبة يمنحها ثقةً عاليةً وقاعدةً معرفيةً قويةً قبل مواجهة تحديات الميدان.

جاءت أبرز المهارات متمثلة في الفقرة (3) ونصها: يساعدني برنامج التربية العملية في رفع ثقتي بنفسي في التعامل مع المواقف الصفية المختلفة، بمتوسط حسابي قدره (4.66) وبوزن نسبي (93.2%)، وبانحراف معياري قدره (.539)، وتشير الباحثة إلى أنَّ اكتساب هذه المهارة يعني نجاح البرنامج في بناء الشخصية القيادية والمهنية الواثقة للطالبة المعلمة، هذه الثقة هي حجر الزاوية الذي يضمن للطالبة قدرتها على اتخاذ القرارات السليمة، وحلِّ المشكلات التعليمية دون تردد عند بدء حياتها المهنية.

الفقرة (1) جاءت في المرتبة الثانية، ونصُّها: يسهم برنامج التربية العملية في تنمية مهارتي للتعرف على الفروق الفردية بين الأطفال، بمتوسط حسابي قدره (4.63) وبوزن نسبي (92.6%)، وبانحراف معياري قدره (.490)، وبمستوى مرتفع جدًّا، وهذا يؤكد أنَّ على اكتساب الطالبة لمهارة التعليم، وهي بذلك تضمن أنْ تكون معلمةً شاملةً قادرةً على تلبية الاحتياجات المتنوعة لكل طفل، مما يرفع من جودة وكفاءة التعليم الذي تقدمه.

الفقرة (9) جاءت في المرتبة الثالثة، ونصُّها: يسهم برنامج التربية العملية في تحسين قدرتي على التواصل مع الأطفال بأساليب تربوية، بمتوسط حسابي قدره (4.51) وبوزن نسبي (90.2%)، وبانحراف معياري قدره (.507)، وبمستوى مرتفع جدًّا، وهذا



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

يؤكد أنَّ الطالبة اكتسبت الكفاءة في بناء العلاقات الإيجابية والداعمة عاطفيًّا، وتضمن هذه المهارة خلق بيئة صفية آمنة ومحبة، مما يعزز من النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال، ويحسن من استجابتهم التعليمية.

الفقرة (4) جاءت في المرتبة السادسة، ونصُّها: يطور برنامج التربية العملية مهارتي في استخدام التعزيز المناسب مع الأطفال، بمتوسط حسابي قدره (4.40) وبوزن نسبي (88%)، وبانحراف معياري قدره (.650)، وبمستوى مرتفع جدًّا، وهذا يشير إلى أنَّ الطالبة أصبحت قادرة على استخدام المحفزات السلوكية الإيجابية، ويضمن هذا النجاح قدرتها على تشجيع السلوكيات المرغوبة، وبناء دافع داخلي قوي ومستمر لدى الأطفال للتعلم والمشاركة.

وفي المرتبة السابعة جاءت الفقرة (8)، ونصُّها: يتيح لي برنامج التربية العملية الفرصة لتطبيق طرق التدريس الحديثة بمتوسط حسابي قدره (4.29) وبوزن نسبي (85.8%)، وبانحراف معياري قدره (.710)، وبمستوى مرتفع جدًّا، وهذا يؤكد على أنَّ البرنامجَ قادرٌ على زيادة قدرة الطالبة على الدمج الناجح بين النظرية والتطبيق العملي، وهي مهارة تضمن أنَّ ممارساتها التعليمية تواكب أحدث الاستراتيجيات التربوية، مما يجعلها معلمة مبتكرة ومطورة باستمرار، وهذه مهارة ممتازة تعزز النمو المهني الذاتي.

الفقرة (7) جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة، ونصُّها: يكسبني برنامج التربية العملية مهارة التخطيط والتحضير لتنفيذ الأنشطة المتنوعة، بمتوسط حسابي قدره (4.26) وبوزن نسبي (85.2%)، وبانحراف معياري قدره (.700)، وبمستوى مرتفع جدًّا، وهذا يشير إلى أنَّ الطالبة قادرة على صياغة خطط دراسية متكاملة ومنظمة، هذه المهارة هي الأساس الذي يُبنى عليه نجاح أي درس، وتضمن استعدادها التام لكل يوم تعليمي.

اتفقت نتيجة التساؤل الفرعي الأول مع نتيجة دراسة الفواعير، والتومي (2017)، ودراسة حشاني وفتوش (2017)، ودراسة البوسيفي (2025)، حيث أشارت النتائج إلى أنَّ اكتساب الطالبة المعلمة للمهارات اللازمة للتربية العملية جاءت مرتفعة، بينما أشارت نتائج دراسة الهنشيري، والعباني (2017)، إلى ارتفاع مستوى الحاجة إلى اكتساب الطالبة المعلمة المهارات اللازمة لممارسة المهنة.

**الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني:** ونصه: ما دور مشرف برنامج التربية العملية تجاه الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 9: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور مشرف برنامج التربية العملية تجاه الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية

| ر | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | مستوى الاستفادة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يساعدني المشرف في كيفية الإعداد للأنشطة اليومية. | 4.23 | .942 | %84.6 | 7 | مرتفع جدًّا |
| 2 | يساعدني المشرف في التغلب على الصعوبات التي تواجهني خلال التطبيق العملي. | 4.20 | .964 | %84 | 8 | مرتفع جدًا |
| 3 | يحرص المشرف على الحضور وزيارتي أسبوعيًّا. | 4.17 | 1.070 | %83.4 | 9 | مرتفع |
| 4 | يحرص المشرف على حضور الحصص كاملة عند زيارته لي في الروضة. | 3.89 | 1.254 | %77.8 | 10 | مرتفع |
| 5 | يقوم المشرف بتوجيهي إلى ضرورة إصلاح أخطائي حين وقوعها مباشرة. | 4.34 | .764 | %86.8 | 3 | مرتفع جدًا |
| 6 | يرشدني المشرف إلى اتباع أساليب تعليمية مناسبة للمستوى التعليمي للأطفال. | 4.32 | .683 | %86.4 | 5 | مرتفع جدًّا |



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | يقوم المشرف بالاطلاع على دفتر تحضير الأنشطة وتسجيل ملاحظاته. | 4.60 | .69452 | %92 | 2 | مرتفع جدا |
| 8 | تلقيت إرشادًا وتوجيهًا كافيًا من المشرف خلال فتره تطبيق التربية العملية. | 4.31 | 1.078 | %86 | 6 | مرتفع جدا |
| 9 | يوضح لي المشرف معايير عملية التقييم النهائية للتربية العملية. | 3.54 | 1.146 | %70.8 | 12 | مرتفع |
| 10 | يقدم لي المشرف إرشادات وتعليمات واضحة حول واجباتي في التربية العملية. | 3.77 | .910 | %75.4 | 11 | مرتفع |
| 11 | يعاملني المشرف باحترام ومهنية وبعلاقات إنسانية جيدة. | 4.34 | .801 | %86.8 | 4 | مرتفع جدًّا |
| 12 | يحرص المشرف على مناقشتي حول أدائي بعد كل زيارة يقوم بها. | 4.74 | .610 | %94.4 | 1 | مرتفع جدًّا |
| | المتوسط العام | 4.22 | .604 | %84.4 | مرتفع | |

يتضح من بيانات الجدول أنَّ تقييم طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة لدور مشرف برنامج التربية العملية تجاه الطالبة المعلمة في برنامج التربية العملية جاء مرتفعًا جدًّا؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (4.22)، وبوزن نسبي (84.4%) وانحراف معياري قدره (.604)، تراوحت المتوسطات بين (2.18– 2.86)، ما يؤكد أنَّ المشرفين يقدمون دعمًا جوهريًّا وفعَّالًا للطالبات خلال فترة التطبيق العملي، ويعكس أنَّ المشرفين لا يقتصر دورهم على التقييم الأكاديمي فقط، بل يمتد ليشمل الدعم النفسي، والتوجيه السلوكي، والتطوير المهني المستمر للطالبة، هذا يضمن حصول الطالبة المعلمة على تجربة إشرافية متكاملة، حيث يتم تعزيز نقاط قوتها وتصحيح أخطائها في بيئة داعمة، مما يعدُّها للانتقال بسلاسة وثقة إلى العمل بكونها معلمةً محترفة.

وقد تمثَّل أبرز مؤشرات دور المشرف في التربية العملية في الفقرة (12) ونصُّها: يحرص المشرف على مناقشتي حول أدائي بعد كل زيارة يقوم بها، بمتوسط حسابي قدره (2.86) وبوزن نسبي (95.3%)، وبانحراف معياري قدره (.350)، وبمستوى مرتفع جدًّا، هذا هو الأثر الأقوى على الطالبة، فالمناقشة الفورية تضمن تلقِّي تغذية راجعة بنَّاءة ومباشرة، مما يمكّن الطالبة من تصحيح مسارها وتطوير أدائها التدريسي بشكل سريع ومستمر.

جاء في المرتبة الثانية متمثلة في الفقرة (7:) ونصُّها يقوم المشرف بالاطلاع على دفتر تحضير الأنشطة وتسجيل ملاحظاته، بمتوسط حسابي قدره (4.60) وبوزن نسبي (92%)، وبانحراف معياري قدره (.694)، وبمستوى مرتفع جدًّا، يضمن هذا الدور أنَّ الطالبة تتعلم أصول التحضير السليم الذي يربط بين الأهداف التعليمية والمحتوى والأنشطة؛ مما يُكسبها عادات عمل احترافية، ويجعلها معلمة منظَّمة منذ اليوم الأول.

جاءت المرتبة الثالثة متمثلة في الفقرة (5) ونصُّها: يقوم المشرف بتوجيهي إلى ضرورة إصلاح أخطائي حين وقوعها مباشرة، بمتوسط حسابي قدره (4.34) وبوزن نسبي (86.8%)، وبانحراف معياري قدره (.764)، وبمستوى مرتفع جدًّا، وتشير الباحثة إلى أنَّ التوجيه المباشر يمنح الطالبة ميزة التصحيح الفوري في الميدان؛ يمنع تحوّل الأخطاء التدريسية البسيطة إلى عادات راسخة يصعب التخلص منها لاحقًا، مما يسرّع من تطورها المهني، وهذا يضمن أنَّ الطالبة تفهم بوضوح نقاط التوجيه وكيفية تحويلها إلى تغييرات في سلوكها التدريسي القادم، مما يرسخ عملية التعلم وتحويل الملاحظات إلى خطط عمل. كما أنَّ ذلك يؤكد حرص المشرف على تقديم تغذية راجعة دقيقة ومبنية على الأدلة، فتشعر الطالبة بأهمية الملاحظة المباشرة، مما يضمن أنْ تكون التوجيهات المقدمة ملموسة وقابلة للتطبيق على أرض الواقع داخل الفصل.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

جاء في المرتبة العاشرة متمثلة في الفقرة (4) ونصُّها: يحرص المشرف على حضور الحصص كاملة عند زيارته لي في الروضة، بمتوسط حسابي قدره (3.89)، وبوزن نسبي (77.8%)، وبانحراف معياري قدره (1.254)، وبمستوى مرتفع، وتشير الباحثة إلى أنَّ حضور الحصة كاملة يعني أنَّ المشرف يقيّم قدرة الطالبة على إدارة جميع مراحل الدرس (البداية، العرض، الختام)؛ مما يضمن تقييمًا أكثر شمولية وعدالة لمهاراتها، كما أنَّه يُظهر حرص المشرفين على ذلك بدرجة كبيرة.

جاء في المرتبة الحادية عشر متمثلة في الفقرة (10)، ونصُّها: يقدِّم لي المشرف إرشادات وتعليمات واضحة حول واجباتي في التربية العملية، بمتوسط حسابي قدره (3.77)، وبوزن نسبي (75.4%)، وبانحراف معياري قدره (.910)، وبمستوى مرتفع، مما يضمن أنَّ الطالبة لديها خارطة طريق واضحة ومحددة للمهام المطلوبة، هذا الوضوح يوجِّه جهودها نحو تحقيق الأهداف الأساسية للبرنامج بكفاءة عالية.

جاء في المرتبة الثانية عشر متمثلة في الفقرة (9)، ونصُّها: يوضح لي المشرف معايير عملية التقييم النهائية للتربية العملية، بمتوسط حسابي قدره (3.54)، وبوزن نسبي (70.8%)، وبانحراف معياري قدره (1.146)، وبمستوى مرتفع، وهذا يعني أنَّ هناك درجة من الشفافية حول التقييم؛ مما يساعد الطالبة على توجيه تركيزها نحو إتقان المعايير التي سيتم تقييمها في نهاية البرنامج.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهنشيري، والعباني (2017) التي جاءت نتائجها متوسطة وقد فُسرت ذلك بضيق المدة الزمنية التي يمكث فيها مشرف التربية العملية مع الطالبة المعلِّمة.

**الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث:** ما حدة المشكلات التي تواجه الطالبة المعلِّمة في برنامج التربية العملية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 10: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحدَّة المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة خلال التربية العملية

| ر | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | حدة المشكلة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يؤثر عدد الأطفال داخل الغرفة الصفية سلبًا على تحقيقي لأهداف النشاط. | 4.23 | .910 | %84.6 | 1 | مرتفعة جدًّا |
| 2 | يربكني حضور الأطفال بعد بدء النشاط أثناء تطبيق الأنشطة اليومية. | 3.54 | 1.066 | %70.8 | 5 | مرتفعة |
| 3 | تؤثر المشكلات والظروف الشخصية والضغوط الاجتماعية في أدائي. | 3.31 | 1.157 | %66.2 | 6 | متوسطة |
| 4 | إجباري على اختيار روضة معينة يسبب لي بعض الصعوبات. | 3.28 | 1.244 | %65.6 | 7 | متوسطة |
| 5 | وجدت صعوبة ومعاناة في أداء أول نشاط لي أكثر من غيره. | 3.91 | 1.172 | %78.2 | 3 | مرتفعة |
| 6 | حصر تطبيق التربية العملية في يوم محدد أسبوعيًّا سبَّب ضغطًا عليَّ وأرهقني. | 3.20 | 1.207 | %64 | 9 | متوسطة |
| 7 | أجد صعوبةً في صياغة الأهداف السلوكية بشكل سليم. | 3.05 | 1.235 | %61 | 10 | متوسطة |
| 8 | شعرت بالخوف في بداية فترة التربية العملية. | 3.89 | 1.050 | %77.8 | 4 | مرتفعة |
| 9 | أرتبك أثناء زيارة المشرف التربوي وحضوره لأدائي. | 3.20 | 1.183 | %64 | 9 | متوسطة |
| 10 | أشعر بالحرج عندما أقع في خطأ أمام الأطفال. | 2.94 | 1.304 | %58.8 | 12 | متوسطة |
| 11 | أجد صعوبة في ضبط الأطفال داخل الغرفة الصفية. | 3.03 | 1.224 | %60.6 | 11 | متوسطة |
| 12 | ضيق الغرفة الصفية يتسبب في إرباكي أثناء تطبيق الأنشطة اليومية. | 4.17 | 1.150 | %83.4 | 2 | مرتفعة |
| | المتوسط العام | 3.51 | .628 | %70.2 | | مرتفعة |



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

يتضح من بيانات الجدول أنَّ تقييم طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة لحدَّة المشكلات التي تواجهها أثناء فترة التربية العملية جاء مرتفعًا؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (3.51)، وبوزن نسبي (70.2%) وانحراف معياري قدره (.628)، تراوحت المتوسطات بين (94.2– 4.23)، مما يشير إلى أنَّ فترة التطبيق العملي ليست سهلة على الطالبات.

جاءت أبرز المشكلات التي تواجهها الطالبات في فترة التربية العملية متمثلةً في الفقرة (1) ونصُّها: يؤثر عدد الأطفال داخل الغرفة الصفية سلبًا على تحقيقي لأهداف النشاط، وهي المشكلة الأشدُّ حدة، بمتوسط حسابي قدره (4.23) وبوزن نسبي (84.6%)، وبانحراف معياري قدره (.910)، وهذا يمثل عائقًا جوهريًّا أمام العملية التعليمية نفسها؛ حيث يؤدِّي العدد الكبير للأطفال إلى صعوبة بالغة في تطبيق مهارة إدارة الصف (وهي مهارة أساسية تسعى الطالبة لاكتسابها)، كما يؤدي إلى فقدان التفاعل الفردي؛ حيث لا يمكن للطالبة المعلمة تقديم الدعم الفردي أو ملاحظة استجابات كل طفل على حدة عندما يكون العدد كبيرًا، وهذا يعني أنَّ الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية أو تحدٍّ أكبر قد يتم تجاهلهم، مما يقلل من جودة التعلم، كذلك يصبح تركيز الطالبة موجهًا نحو محاولة السيطرة على الفوضى أو الضوضاء بدلاً من التركيز على تقديم المحتوى التعليمي، كما تتطلب إدارة صفٍّ مزدحمٍ مستوى عاليًا جدًّا من الطاقة الصوتية والحركية والتركيز المستمر لمراقبة كل طفل، الأمر الذي يضع عبئًا بدنيًّا ونفسياً مضاعفًا على الطالبة المعلمة المبتدئة، مما يزيد من شعورها بالضغط والإرهاق.

ثاني أشد مشكلة تواجه الطالبة المعلِّمة جاءت متمثلة في الفقرة (12) ونصُّها: ضيق الغرفة الصفية يتسبب في إرباكي أثناء تطبيق الأنشطة اليومية، وحجم المشكلة كبير، بمتوسط حسابي قدره (4.17) وبوزن نسبي (83.4%)، وبانحراف معياري قدره (1.150)، فازدحام الأطفال في مساحة ضيقة يخلق بيئة فوضوية غير آمنة وغير صحية، ويزيد من إرباك الطالبة المعلِّمة، وهذا يؤدي إلى تسطيح الأنشطة؛ فبدلًا من تطبيق أنشطة تتطلب الحركة أو التفاعل أو العمل في مجموعات صغيرة (وهي أساسيات التعليم في مرحلة رياض الأطفال)، تضطر الطالبة إلى اللجوء إلى أنشطة بسيطة ومحصورة الحركة (كالأنشطة التي تعتمد على الجلوس الصامت)، لضمان الحدِّ الأدنى من النظام، كما أنَّ مشكلة ضيق الغرفة الصفية تحول دون تطبيق أساليب التدريس، مما يجعل الطالبة المعلِّمة تركز على البقاء في وضع السيطرة بدلاً من التركيز على تحقيق الأهداف التربوية، وتشير الباحثة إلى أنَّ المشكلات المرتبطة بالبيئة الصفية (الازدحام وضيق الغرفة) تؤدي إلى عجز الطالبة المعلِّمة عن تطبيق الخطط المرسومة بالكامل، وتحويل تركيزها من العملية التعليمية إلى إدارة الفوضى، مما يخلق شعورًا بالإحباط المهني المبكر، كما أنَّ ظروف الغرفة الصفية السيئة تؤدي إلى تطبيق أنشطة جزئية أو مشوهة، مما يعطي الطالبة انطباعًا غير دقيق وغير فعال عن التربية العملية الحقيقية، وبالتالي يؤثر سلبًا على جودة اكتسابها للمهارات.

جاءت الفقرة (5)في المرتبة الثالثة، ونصُّها: وجدت صعوبة ومعاناة في أداء أول نشاط لي أكثر من غيره، بمتوسط حسابي قدره (3.91) وبوزن نسبي (78.2%)، وبانحراف معياري قدره (1.172)، وحجم المشكلة كبير، وهذا يوضح الأثر النفسي، والرهبة المرتبطة بالانتقال من الجانب النظري إلى الواقع العملي، وتشير الباحثة إلى أنَّ النشاط الأول هو نقطة البداية التي يُبنى عليها الانطباع الأوَّلي عن أداء الطالبة، ويخلق الشعور بأنَّ الأداء تحت المراقبة، والتقييم يزيد من الضغط النفسي، ويجعل الطالبة "تتجمد" أو تنسى بعض الخطوات الأساسية، مما يزيد من شعورها بالمعاناة؛ حيث تكتشف الطالبة أنَّ التنفيذ على أرض الواقع يختلف جذريًّا عن



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

التخطيط على الورق، خاصة في مواجهة ردود فعل الأطفال العفوية والمفاجئة (التي لا يمكن التنبؤ بها في التخطيط)، مما يسبب لها صدمة أولية ويؤدي إلى الارتباك، ويزيد القلق الأولي من حدة المشكلات البيئية؛ فبدلًا من أنْ تتعامل مع مشكلة الازدحام بعقلانية، فإنَّ القلق يجعلها تتفاعل معها بعصبية أو ضعف، مما يزيد من صعوبة إدارة الصف.

الفقرة (7) جاءت في المرتبة العاشرة، ونصُّها: أجد صعوبة في صياغة الأهداف السلوكية بشكل سليم، (3.05) وبوزن نسبي (61%)، وبانحراف معياري قدره (1.235)وبمستوى متوسط، مما يدلُّ على أنَّ هذه المشكلة هي مشكلة تطبيق لا مشكلة فهم، حيث غالبًا ما تكون الطالبة قد درست مفهوم الأهداف السلوكية، لكنها تجد صعوبة في تطبيقه عمليًّا عند ربط الأهداف بمحتوى المنهج المحدد أو بالقدرات الفعلية للأطفال، وعدد كبير من الطالبات يجدن صعوبة حقيقية وكبيرة في صياغة الأهداف السليمة، هذا التفاوت الكبير يؤكد أنَّ برنامج التربية العملية لا يضمن الحد الأدنى من الإتقان لهذه المهارة لجميع الخريجات.

الفقرة (11) جاءت في المرتبة الحادية عشر، ونصُّها: أجد صعوبة في ضبط الأطفال داخل الغرفة الصفية، (3.03) وبوزن نسبي (60.6%)، وبانحراف معياري قدره (1.224)،وبمستوى متوسط، وهذا يدل على أنَّ بعض الطالبات المعلمات يواجهن تلك المشكلة بدرجة كبيرة، وتشير الباحثة إلى أنَّ العمل مع أطفالٍ بعمر رياض الأطفال يتطلب استراتيجيات ضبط مختلفة تمامًا عن المراحل العليا؛ إنَّ الأطفال في هذه المرحلة يتميزون بالنشاط الحركي العالي، والحاجة المستمرة للحركة، واللعب الجماعي المفتوح، كما أنَّ ضعف الثقة بالنفس أو التردد لدى الطالبات يؤثر بشكل مباشر على قدرة المعلمة على فرض النظام والروتين، فالأطفال حساسون جدًّا للغة الجسد ونبرة الصوت، وقد يشعرون بتردد المعلمة مما يزيد من صعوبة الضبط.

الفقرة (10) جاءت في المرتبة الثانية عشر والأخيرة، ونصُّها: أشعر بالحرج عندما أقع في خطأ أمام الأطفال، (2.94) وبوزن نسبي (58.8%)، وبانحراف معياري قدره (1.304)، وبمستوى متوسط، هذا يدل على أنَّ هذه المشكلة ليست شائعة بدرجة كبيرة بين الطالبات المعلمات، ومعظم الطالبات يمتلكنَ مستوى مقبولًا من الثقة بالنفس يسمح لهنَّ بالتعامل مع الأخطاء بوصفها جزءًا طبيعيًّا من عملية التعلم والتدريب، خاصة أمام الأطفال الذين يتَّسمون بالعفوية، وتشير الباحثة إلى أنَّ شعور الطالبة بالخجل من الخطأ هو مؤشر على بيئة تدريبية لم تنجح بعد في ترسيخ مفهوم أنَّ المعلم ليس مصدر معلومات، وليس معصومًا من الخطأ، بل هو نموذج للتعلم المستمر.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة بهنس (2012) التي أظهرت نتائجها وجودَ مشكلاتٍ تواجه الطالبة المعلِّمة، من أهمها قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في روضات التدريب، وقلة الاهتمام بالطالبة المعلمة من قبل إدارة الروضة، ولا توجد متابعة مستمرة من قبل المشرفة على التدريب، وعدم توافر مواصلات خاصة بالتربية العملية، وعدم دليل للتربية العملية.

**ملخص النتائج**: من خلال تحليل البيانات توصَّل البحث إلى النتائج الآتية:

1- تقييم الطالبات بقسم رياض الأطفال في كلية التربية – جامعة مصراتة لدور برنامج التربية العملية في إعدادهن معلمات – بشكل عام- جاء مرتفعًا، بوزن نسبي (73.6%).

2- تقييم طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة لمستوى المهارات التي اكتسبنها من برنامج التربية العملية في إعدادها معلمة جاء مرتفعًا جدًّا؛ وبوزن نسبي (87.8%).



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

3- أن تقييم طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة لدور مشرف برنامج التربية العملية في إعدادها جاء مرتفعًا جدًّا؛ وبوزن نسبي (84.4%).

4- تقييم طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة مصراتة لحدَّة المشكلات التي تواجهها أثناء فترة التربية العملية جاء مرتفعًا؛ وبوزن نسبي (70.2%).

**التوصيات:** بناءً على النتائج التي توصَّل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتيـة:

1- تخصيص فترات تدريب في بعض رياض الأطفال التي تتميز ببيئات صفية ذات تحديات معينة (مثل كثافة عالية، أو تنوع سلوكي أكبر) لتجهيز الطالبة لميدان العمل الحقيقي.

2- ضرورة تنبيه رياض الأطفال إلى وضع حلول عملية لتقليل كثافة الأطفال في الصفوف، أو توفير فصول بديلة لضمان بيئة مناسبة أثناء فترة التطبيق العملي.

3- يجب أنْ تتضمن المرحلة النظرية الأخيرة تدريبًا مكثفًا على أداء نشاط "أول" كامل في بيئة مماثلة لبيئة الروضة، مع توفير تغذية راجعة فورية ومفصَّلة.

4- يجب أنْ يكون النشاط الأول للطالبة غير معقد، لا يتطلب الإدارة الكاملة للصف، بل يركّز على مهارة واحدة أو جزئية محددة.

5- يجب أنْ تكون المشرفة موجودة وداعمة بشكل خاص أثناء النشاط الأول، وتقدم ملاحظات "مشجعة" بدلًا من "انتقادية" في البداية، مع التركيز على التعلم من التجربة بدلًا من الحكم على الأداء.

6- السماح للطالبة بتقديم قائمة بخيارين، أو ثلاثة خيارات تفضيلية للروضات (مع مراعاة القرب الجغرافي، والمشرفين).

7- التركيز ليس فقط على جودة الأداء، بل على رد فعل الطالبة تجاه أخطائها، يجب التشجيع على تقبل الخطأ والتعامل معه بمرونة.

**المقترحات:**

- اعتماد دليل إرشادي لبرنامج التربية العملية خاص بقسم رياض الأطفال يوضح الأهداف، وأدوار المشاركين فيها، بالإضافة إلى توضيح أساليب تقويم الطالبة المعلمة.
- إقامة ورش تدريبية مكثفة لرفع كفاءة الطالبة المعلمة في التحضير للأنشطة الصفية.
- أن تبدأ التربية العملية بفترة مشاهدة وملاحظة لمعلمة الفصل الأساسية أولًا، ثم فترة التطبيق الفعلي للطالبة المعلمة.
- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي يتناول دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين والأكاديميين.

**تضارب المصالح:**

يؤكد الباحث عدم وجود أي تضارب في المصالح يتعلق بنشر هذه الورقة البحثية.

**المصادر والمراجع:**

أبو زيد، أ. (2017). *إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة*. القاهرة. دار الفكر العربي.

الآغا، هـ. (2000). *دور المعلم المضيف في برامج التربية العملية ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين المتدربين*. (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

بدران، ش. (2003). *الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة (ط4)*. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

بني عطا، أ. العابدين، ز. والهاني، م. (2009). واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الرياضة في جامعة مؤتة، *مجلة دراسات العلوم التربوية، 36*، 121-135.

بهنس، م. (2012). واقع التربية العملية في كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة من وجهة نظر الطالبات المعلمات. *مجلة الطفولة والتربية، 4*(12).165- 236.

البوسيفي، م. (2025). فاعلية برنامج التربية العملي في إعداد المعلم بكليات التربية جامعة الزاوية. *مجلة الأصالة، 1*(11). 240-261.

التميمي، ر. (2017). *التربية العملية*. بابل. مؤسسة دار الصادق الثقافية.

حشاني، ر. وفتوش، ن. (2017). *دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. (رسالة دكتوراة). جامعة محمد خيضر.

خضر، و. (2018). *رؤية جديدة في الإعلام التربوي*. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع.

الخطايبة، م. وبني حمد، ع. (2002). *التربية العملية: الأسس النظرية وتطبيقاتها*. القاهرة. دار الشروق.

الخطيب، ن. (2016). المعلم المتعاون ودوره في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (1) 80*-89.

الخفاجي، ع. (2016). *المرجع في التربية العملية الميدانية*، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات.

خليل، م. (2019). *التربية العملية وأثرها في إعداد المعلمة: دراسة تطبيقية*. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدرادكة، ر. (2020). فاعلية برنامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة المعلمين. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 47*(2)، 240–245.

دندش، ف. وأبوبكر، ا. (2003). *دليل التربية العملية وإعداد المعلمين*. الإسكندرية. دار الوفاء للثقافة والإعلام.

الرشايدة، م. (2008). *التربية العملية بين النظرية والتطبيق*. عمان. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الرويثي، إ. (2017). تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربية*، (9)،169-242.

زيتون، ع. (2001). *أساليب تدريس العلوم*. القاهرة. دار الشروق للنشر والتوزيع.

السرطاوي، ع. (2018). دور المشرف التربوي في تنمية الأداء المهني للطلبة المعلمين خلال التربية العملية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 16*(1)، 149–150.

السعيد، س. (2006). التربية العملية وإعداد معلمي المستقبل. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،9*(113)،13-28.

صادق، ن. (2018). *مدخل إلى تربية الطفل*. القاهرة. دار الفكر العربي.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (**CC BY-4.0**).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (14) / العـــدد (01)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v14.i01.09

تاريخ التقديـم : 2026/ 07/28 تاريخ القبول: 2026/11/08 تاريخ النشر: 2026/11/22

الصقعبي، ب. (2019). واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *11*(20)،275-296 .

الطحان، ح. (2021). *برامج إعداد المعلمين في عصر التكنولوجيا الرقمية*. الرياض. مكتبة الرشد.

عبد المجيد، م. (2017). *التربية العملية بين النظرية والتطبيق*. عمان. دار المسيرة للنشر.

عبد الله، ع. (2002). *التربية العملية أهدافها ومبادئها* (ط2). عمان. مكتبة دار الكتاب العامة.

العزاوي، س. (2019). دور الإدارة المدرسية في دعم برامج التربية العملية. *مجلة العلوم التربوية*، (2)، 206-210.

عطية، م، والهاشمي، ع. (2008). *التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل*. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.

عيسى، ب. (2016). التربية العملية وعلاقتها باكتساب الطلبة مهارات التدريس. *مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية*. *5*(1) .121-126.

العميرين، ر. (2007). *المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة*، (رسالة ماجستير). جامعة مؤتة.

الفرا، ع، وجامل، ع. (2003). المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر. عمان. مكتبة دار الثقافة.

فنير، ع. (2023). التربية العملية بين الواقع وسبل التطوير في جامعة الزنتان-كلية التربية أنموذجا. *مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، *6*(6) .197-214.

الفواعير، أ، والتوبي، ع. (2017). تقويم برامج التدريب الميداني/التربية العملية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*،*11*(2)، 242- 257.

مسعود، خ، وعبد الحفيظ، هـ.(2021).برامج التربية العملية وعلاقتها بتنمية الكفاءة التدريسية. *مجلة علوم التربية*. (7). 42-53

المطلق، م. (2010). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها. *مجلة جامعة دمشق*، *26*(1+2)،61-96.

الميناوي، د. (2024). *الإشراف التربوي والمهارات التدريسية للمعلم*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

نصر الله، ع. (2001). *أساسيات التربية العلمية*. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.

الهادي، ر. (2018). تصور مقترح لتقويم منظومة التربية العملية في كلية التربية النوعية-جامعة الزقازيق. *مجلة علوم وفنون الموسيقى*،1417-1426.*39*

الهنشيري، ن، والعباني، ع. (2017). دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس: دراسة ميدانية. *مجلة علوم التربية*، (1)،5.

ياسين، ر. (2005). *مبادئ التربية العملية*. الكويت. مكتبة الطالب الجامعي.



Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (**CC BY-4.0**).